عشر من الهجرة وهي الثالثة والستون من مولده عليه
الصلاة والسلام وقيل توفي في ذلك الشهر ثالث عشره
وقيل غير ذلك وكان ذلك حين اشتداد الضحى وقيل
حين زاغت بالمعجمة اي زالت الشمس عن الاستواء وهو
وقت الظهر قال في المواهب وقد كانت وفاته صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين بلا خلاف مثل وقت دخوله
بالمدينة في هجرته حين اشتد الضحى اي لانه اطواره صلى
الله عليه وسلم كانت اثنينية كما في الباب الرابع واخرج
ابو نعيم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد ملك الموت
باكيا الى السما والذي بعثه بالحق لقد سمعت صوتا من
السما ينادي واسمعاه الحديث قال في المواهب فلما توفي
صلى الله عليه وسلم وجات التعزية سمعوا صوتا من
ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا
من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب
من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اتدرون من

هذا

هذا هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلايل
النبوة وعند ذلك اي موته صلى الله عليه وسلم قالت
ابنته فاطمة الزهرا رضي الله تعالى عنها كما في البخاري
وا ابتاه اجاب داعيا وفي رواية اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس وهو وسط الجنة ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه وفي رواية بدل هذه ان
جبريل معاه وفي المواهب ما نصه قال الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى قبل ليصواب الى جبريل نعاه جزم بذلك
سبط الجوزي في مراة الزماني والاول متوجيه
فلا معنى لتغليط الرواة بالظن وزاد الطبراني باثبانه
يا ابتاه من ربه ما ادناه انتهى قال ابن كثير رحمه الله
تعالى احد الاقوال السبعة وهذا الذي قالته فاطمة
رضي الله تعالى عنها لا بعد نيلجة بنون مكسورة ثم
مثناة تحتية وهي تعداد شمايل الميت وذلك حرام
لورود النهي عنه بل هو من ذكر فضايله عليه الصلاة
والسلام وفي المواهب شعر
معلل ليلي يقتل المرء نفسه وان كان من ليلى على الهجر طاويا
وقال ايضا كادت الجمادات تتصدع من الم فقد رقته
صلى الله عليه وسلم فكيف بقلوب المومنين انظر لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)